

اللباب في علل البناء والإعراب

بابُ الذَّسَّبِ .

ويُسمَّى إضافةً ومعناها أن يضيف شيئاً إلى بلدٍ أو قبيلةٍ أو صناعةٍ إضافةً معنويَّةً كقولك مكِّيٌّ وتميميٌّ وإنَّما سمِّي زَسَّيباً لأنَّكَ عرَّسْتَهُ بِذَلِكَ كما تعرَّسَ الْإِنْسَانُ بِآبَائِهِ .

فصل .

وإنَّما زيد على الاسم في الذَّسَّبِ حرفان لنقله إلى المعنى الحادث كتاءِ التَّأْنِيثِ وعلامةِ التثنيةِ والجمعِ وإنَّما زيدت الياء دون غيرها من حروف المدِّ لأوجهٍ .
أحدها أنَّ الـَّ الواو والألفَ لو زيد أحدهما لم يبقلفظُهُ من أجل الإعراب والياء يبقى لفظُها معه .

والثاني أنَّ الـَّ علامةَ الذَّسَّبِ تشبه علامةَ التَّأْنِيثِ لِإِمَّا نَبِيَّـنِهِ مِنْ بَعْدِ الْيَاءِ
أشبهُ بقاءِ التَّأْنِيثِ